يكذب به الحديث القرآن سنستدرجهم ناخذهم قليلا قليلا من
حيث لا يعلمون وأملي لهم ان كيدي متين شديد لا يطاق
امر بل تسئلهم على تبليغ الرسالة اجرا فهم من مغرم مما يعطونكم مثقلون
فلا يؤمنون لذلك ام عندهم الغيب اي اللوح الذي فيه الغيب فهم
يكتبون منه ما يقولون فاصبر لحكم ربك فيما يشاء ولا تكن كصاحب
الحوت في الاسر والعجلة وهو يونس عليه السلام اذ نادى دعا ربه
وهو مكظوم مملوء غما في بطن الحوت لولا ان تداركه ادركه نعمة من
ربه لنبذ من بطن الحوت بالعراء بالارض الفضاء وهو مذموم لكنه
رحم فنبذ غير مذموم فاجتبيه ربه بالنبوة فجعله من الصالحين الانبياء
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بضم الياء وفتحها بأبصارهم اي ينظرون
اليك نظرا شديدا يكادون يصرعك ويسقطك عن مكانك لما سمعوا
الذكر القرآن ويقولون حسدا انه لمجنون بسبب القرآن الذي جاء به
وما هو اي القرآن الا ذكر موعظة للعالمين الانس والجن لا يحدث بمثله
سورة الحاقة مكية احدى او اثنتان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة القيمة التي يحق فيها ما انكر من البعث والحساب والجزاء او
المظهرة لذلك ما الحاقة زيادة تعظيم لشانها وهو مبتدأ وخبر خبر
الحاقة وما ادراك اعلمك ما الحاقة زيادة تعظيم لشانها فما الاولى

مبتدأ

مبتدأ وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني
لادرى كذبت ثمود وعاد بالقارعة القيمة لانها تقرع القلوب باهوالها فاما
ثمود فاهلكوا بالطاغية بالصيحة لمجاوزتها الحد في الشدة وأما عاد فاهلكوا
بريح صرصر شديدة الصوت عاتية قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدتهم
سخرها ارسلها عليهم سبع ليال وثمانية أيام اولها من صبح يوم الاربعاء
لثمان بقين من شوال وكانت في عجز الشتاء حسوما متتابعات شبهت
بتتابع فعل الحاسم في اعادة الكي على الداء كرة بعد اخرى حتى يحسم فترى
القوم فيها صرعى مطروحين هالكين كانهم اعجاز اصول نخل خاوية ساقطة
فارغة فهل ترى لهم من باقية صفة نفس مقدرة او التاء للمبالغة اي باق لا
وجاء فرعون ومن قبله تابعه وفي قراءة بفتح القاف وسكون الباء اي من
تقدمه من الامم الكافرة والمؤتفكات اي اهلها وهي قرى قوم لوط بالنفاتة
بالفعلات ذات الخطاء فعصوا رسول ربهم اي لوط وغيره فاخذهم اخذة
رابية زائدة في الشدة على غيرها الا لما طغى الماء على فوق كل شيء من الجبال
وغيرها من الطوفان حملناكم يعني اباءكم اذ انتم في اصلابهم في الجارية السفينة
التي عملها نوح ونجى هو ومن كان معه فيها وغرق الباقون لنجعلها اي هذه
الفعلة وهي انجا المؤمنين واهلاك الكافرين لكم تذكرة عظة وتعيها تحفظ
اذن واعية حافظة لما سمع واذا هي في الصور نفخة واحدة للفصل بين الخلائق

ع